المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد السادس عشر، يونيو ٢٠١٨ م

ملائمة بعض أمثال الحديث في طبيعة الإنسان والإجتماع

أحمد حسن شودهرى *

Abstract

The almighty Allah made Islam the constitution of the human being and he sent Muhammad sallallahualaihiwasallam as a guide. Allah honored Prophet Muhammad sallallahu alaihi wasallam by giving different exclusive characteristic. One of the main characteristic of prophet sallallahualaihiwasallam is that Allah made his speeches as a revelation. For example, Allah said in the Holy Quran "Nor does he speak of (his own) desire. It is only a revelation revealed" (Al-Quran, Surah: AL-Najm:). So the word (Hadith) of prophet sallallahu alaihi wasallam is one of the main sources of Islam. It is known as 'Ilmul Hadith'. The Hadith of prophet sallallahu alaihi wasallam includes every aspect of human life. Many of Hadith are used as proverb in Arabic language. In this article we shall try to describe some proverb of Hadith and its suitability in the nature of human being and society.

Keywords : Proverb of Hadith, Suitability of Hadith, Hadith.

المقدمة

إن الله تبارك وتعالى جعل الإسلام دستورا للإنسان، و أرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا مهديًا. وشرَّفه بخصائص مختلفة ووَحيدة. ومن أهمِّ خصائصه صلى الله عليه وسلم أن الله جعل كلامه من الوحي. يعني ما يتلفَّظ بلسانه هو يُعدُّ من الوحي. كما قال تعالي " وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى."[١] فلذا كلام الحبيب هو من أصول الدين. وهو يعرف في العالم العلمي "علم الحديث".

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

فحديث النبي عليه أفضل الصلوة والتسليم يشتمل كل ناحية من الحياة الإنسانية. فمن حديثه صلى الله عليه وسلم أحاديث تستعمل أمثالا في اللغة العربية. ففي هذه المقالة نسعي أن نبين بعض أمثال الحديث وملائمته في طبيعة الإنسان واجتماعهم.

ما هي الأمثال

الأمثال جمع، مفرده المثل أو المثال. والمثل له معاني مختلفة، كالنظير والصفة والعبرة وما يجعل مثالا لغيره يُحذا عليه إلى غير ذلك من المعانى. قال الفيروزآبادي: المِثْل ـ بالكسر والتحريك ـ الشبه، والجمع أمثال؛ والمَثَلُ ـ محرّكة ـ الحجة، والصفة والمثال: المقدار والقصاص، إلى غير ذلك من المعانى.[2] وفي الاصطلاح جاء في المزهر المثل: ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوا فيما بينهم، وفاهوا به في السراء والضراء واستدروا به الممتنع من الدر ووصلوا به المطالب القصية.[5]

قال الرازي: إن ضرب الأمثال هي الأمور المستحسنة في العقول يدل عليه وجوه .[8] ويذكر في المعجم الرائد: كلام يقال في حادثة أو في مناسبة خاصة ويردد فيما بعد إذا سنحت مناسبات مشابهة للحالات الأصلية التي ورد فيها الكلام،[4] وقيل: المثل عبارة تضرب في حوادث مشبهة للحوادث الأصلية التي جاءت فيها.[3] وقيل في قاموس كامبردج:

A short sentence, etc., usually known by many people, starting something commonly experienced or giving advice.[7]

أمثال الحديث

ذكرنا أن كثيرا من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل أمثالا في العربية. وفي الأحاديث النبوية أقوالا كثيرة التي جرت علي ألسنة الناس كالأمثال. ومن خصوصية هذه الأقوال إنها كانت موجزة ومؤثرة. وقد صنفت كتب كثيرة في أمثال الحديث. فنحن نقدم في هذه المقالة ملائمة بعض أمثال الحديث في طبيعة الإنسان والإجتماع. نقتبس الأحاديث المثالية من كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني.[6]

أَعْقِلْهَا وَتوَكَّلْ[9]

الحديث الذي يستعمل بألسنة الناس كالمثل حول التوكل هو أعقلها وتوكل. التوكل مونس دائم في الحياة الإنسانية. أمر الله سبحانه

وتعالى في القرآن الكريم ليكون كل مسلم متوكلا على الله سبحانه وتعالى مرارا. وذكر في القرآن الكريم أن التوكل هو مزيّة خاصة للمؤمن. كما جاء وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.[٥] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.[٦] وجاء في الحديث الشريف: لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا.[٧] الأخذ بالأسباب مشروعية في الإسلام مع الإعتماد على الله تعالى، وأن الجمع بينهما هو تمام التوكل. فالنبي صلى الله عليه و سلم لم يمنع عن الإستعداد الإنساني و عن الأعمال الضرورية الظاهرية آمرا بالتوكل، بل اتجه النبي صلى الله عليه وسلم بالتوكل بعد التخطي بالخطوات الضرورية والأعمال اللازمة حسب الطاقة. كما جاء في الحديث: جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدَعُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ فَقَالَ: أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ.[13] ففيها إرشاد هامّ للأمن والسلامة للحياة البشرية. فلا فرصة للمسلم أن يترك الأعمال قائلا: إني متوكل بالله لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرشد أن التوكل يكون بعد التخطي الضروري. وبهذا الحديث أصلح الأمة إصلاحا بالغا وأيضا هذا أمر نَجيب لتصنيع المجتمع منفعة بالنشاطات.

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ [14]

هذا الحديث الذي يستعمل مثلا في اللغة العربية، وهي إرشاد هام لتأسيس المجتمع الإنساني حسينة شفيقة. والمعروف كل ما تعارف الناس على حسنه، أو ما عُرف في الشرع حُسْنه، وإن الصدقة عبادة خاصة في الشريعة الإسلامية. وفي الإصطلاح: ما يعطى على وجه التّقرّب إلى الله تعالى لا على وجه المكرمة.[15] يقول العلامة الرّاغب الأصفهانيّ :الصّدقة ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة كالزّكاة.[١٥] وأعلن النبي صلى الله عليه وسلم أن كل معروف صدقة. يوجد في هذا القول العظيم توجهات كثيرة ومتنوعة لمنفعة الحياة الإنسانية.

علمنا من هذا الحديث أنه ليس للمعروف محل خاص. ولها صور متنوعة خاصة في مختلف الأحوال كالفردية والأسرية والإجتماعية والدولية، حتى العلاقة الخاصة بين الزوجين تكون عبادة إذا نوى به قضاء حق الزوجة، ومعاشرتها بالمعروف، قال ابن بطال: والمعروف مندوب إليه، ودلَّ هذا الحديث أن فعل المعروف صدقة

عند الله يثاب المؤمن عليه ويجازيه به وإن قلَّ لعموم قوله: كلُّ معروفٍ صدقة[٩].

حرَّض النبي صلى الله عليه وسلم وشجَّع لتأسيس الحياة الصادقة والحسنة بإعلان أن كل معروف صدقة. فعلم من هذا الحديث الشريف أن البرَّ ليس بمحدود في العبادات المخصوصة بل هو مبسوط في جميع شئون الأعمال الخيرة. فكل ما يفعل من أعمال البرّ والخير يكون ثوابه كثواب من تصدق بالمال، ولو لم يرد دليلاً على سعة مجال الصدقة وتنوعها إلا هذا الحديث لكفى. فبهذا الكلام البارع يشجِّع النبي صلى الله عليه وسلم الناس ويحرّض على جميع الأعمال الخيرية والمحمودة.

إِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَسَدَةً [18]

إِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَسَدَةً. يعني من يحصل النِّعم يكون له الحسود من الناس. نحن نعلم أن حصول النعم تُعدُّ من السعادة. .وحياة الإنسان موفورة بالنعم، لأن الله أنعم علي الناس بالأموال والبنين وبأشياء كثيرة كما قال "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً".[19] ولكن فضَّل بعضهم علي بعض بالشرف والكرم والجاه. و الناس كلهم لايقدرون على أن يحصلوا كلَّ أنواعه. يتمني كل واحد لحصوله ما ليس عنده. ومن عادة الناس وطبيعتهم أن يحرص إلى نعمة أخيه، ويسعى لحصولها سعيا بالغا. حينما يئس أحد وعجز فيحسد مع أخيه، ولكن الإسلام حرّم ذالك، فعليه أن يجتنب عنه.[20]

ومن ناحية أخري أن الرسول صلى الله عليه وسلم نصح بهذا الحديث لذي النعم. أي انّ عادة الناس أنهم يحسدون المنعم عليه. فعلى كل ذي النعم أن يتنبه عن ذالك، ويسعي لحماية نفسه عن حاسديه، وعليه أن يختار طريق الصبر والحلم ذاكرا علي أن هذا الامر أبدي وطبيعي . فنرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الحسد علي الغير، وفي ناحية أخري أخبر لصاحب النعم أن الحسد هو أمر مغرَسٌ في طبيعة الإنسان. ففي هذا الحديث كشف أحد خصلة الإنسان مغرسة في طبيعتهم.

اَلبَلاَءُ مُوَكِّلٌ بالمَنْطِق [21]

إن الإنسان حيوان ناطق. فيحتاج الإنسان أن ينطق ويتكلم عند ضرورته وحاجته. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى لنا ميزانا وسنَّة لئلا نبذل هذه القدرة لهوا وعبثا. حينما نبذل هذه القدرة لهوا

وعبثا يكن مصيبة لنا. لهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم: البلاء مؤكل بالمنطق. والمصائب التي تقع لأجل الكلام تكون حينما يتكلم بدون النظر الى المصلحة والمنفعة.
فنري أيضا أن المنازعة والمشاجرة فيما بين الناس تقع كثيرا. ففي هذا الحديث منع الرسول صلى الله عليه وسلم عن كثرة الكلام وسوء الكلام. وهذا أمر جليل لتكوين المجتمع سلامة وآمنة. وأيضا هذا أمر مقرّر وثابت لدي الأشخاص البارزة، كما قيل: المكثار كحاطب الليل. وأيضا يوجد كثير من الأحاديث في هذا المجال.[22]
فبهذا الحديث أرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنيل الدرجات العالية إلى أن نتكلم بقدر الحاجة فقط، وأن لا نتكلم لهوا وعبثا.

رَأسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيْمَانِ التَوَدُّدُ اِلىَ النَّاسِ [23]

يوجد في هذا الحديث التاكيد بالتودد إلى الناس. وفي الحديث أيضا التوجيهات إلى التودد الخالص بالناس وتاكيده. وأيضا فيه إقرار أن التودد يؤثر على قلوب الناس. كما قيل الإنسان عبيد الإحسان. وأيضا جاء في القرآن الكريم: إِدْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ أَحْسَن فَإِذَا الَّذِيْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَّهُ وَلِيٌّ حَمِيْمٌ.[24] وعادة الإنسان وطبيعته أن قلبه يميل إلى محسنه. وهذا الأمر أيضا اتّضح في هذا الحديث الشريف. فأعلن رسول الله صلي الله عليه وسلم أن معرفة رأس الحذافة والعقل بعد الإيمان هو التودد إلى الناس. وفي هذا الحديث وُجْهَة جليلة أنه صلى الله عليه وسلم لا يقيّد التودد للمسلمين فقط بل قال تودد الناس. لأن في المجتمع يحتمل أن يكون الأفراد متَّبع الأراء والأديان المختلفة. فرسول الله صلى الله عليه وسلم أرشد إلى خصلة كريمة، لأن من تودد الناس يكون له مكان جليل في المجتمع. وهذا المقام مرام لكل ذي عقل سليم.
وبهذا الحديث أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهة هامّة لتأسيس المجتمع المملوء بالأمن والسلامة. وهذا لا يمكن إلا بالتودد فيما بين الناس. فنقول أن هذا المثل من الحديث إرشاد جليل لتكوين المجتمع سليمة وحسينة.

الوُدُّ وَالْعَدَوَاةُ يَتَوَارَثَان [25]

يستعمل من كلام النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم مثلا منها إن الود والعدواة يتوارثان. معناه المحبة والعداوة يورثان فيما بعدها كالميراث. ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ههنا جهة خاصة لطبيعة الناس. والناس حيوان إجتماعي. لأجل هذا يقع فيما بينهم المجادلة والمشاجرة لأسباب شتى في المعاملة والمعاشرات. والدين الإسلام حرَّم التبغض إلا لأمر ديني. كما جاء في الحديث النبوي" وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".[26] ولكن يوجد في هذا الحديث إشارة وإرشاد إلى أمر إجتماعي وعادي للناس. وأعلن النبي صلى الله عليه وسلم أن الود والبغض يجريان عصرا بعد عصر في المجتمع. فحينئذ نحن نبغض مع الأخر فعلينا أن نتذكر أن هذا البغض يتسلسل بين الأنساب. وهذا البغض يكون لوارثنا سبب الحيران والخسران. وقيل إن عدو الآباء عدو الأبناء وحبيب الأبناء حبيب الآباء.[27] وفي ناحية أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الود هي كذالك يتسلسل بين الأجيال. فبهذا المثل الموجز من الحديث حرّض الرسول عليه افضل الصلوة والتسليم على تنفيذ التودد وإبعاد البغض من المجتمع.

لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ [28]

لاَيَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَيَشْكُرُ النَّاسَ، وهذا الحديث أيضا جارى على ألسنة الناس كالمثل. علَّم النبي صلى الله عليه وسلم الناس أسوة ممتازة بهذا الحديث. الشكر والاعتراف للنعمة عمل لازم للمؤمنين.[29] فعلي جميع المؤمنين ان يشكر الله سبحانه وتعالي.

وفي ناحية إن نعمة الله تحصلها الناس بواسطة شتي. أحيانا يحصلها بواسطة عبد من عباد الله. والله سبحانه وتعالي منبع ومصدر أصلي لجميع النعم. ولأجله علي الإنسان أن يشكروا الله لا محالة. ويجانب هذا أرشد النبي صلى الله عليه وسلم وحرّض للشكر الي من حصل به النعمة. وبهذا الحديث الجليل أرشد الحبيب صلى الله عليه وسلم لإصلاح الخطاء الطبعي. لأن كثيرا من الناس لايتواضعون ولايشكرون الآخر. فيعلم من هذا الحديث أن من كان عادته وطبيعته كفران إحسان الناس وترك شكره لهم كان من عادته كفر نعمة الله عز وجل وتركُ الشكر له، وقيل معناه أن من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله عز وجل وإن شكره.[30] يفهم من هذا الحديث ان الشكر للمنعم ليس العجز بل أمر محمود لدي الله سبحانه وتعالي، الذي دلّ

عليه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الشريف. وبجانب آخر بهذا يتحرض ويشجّع الناس علي الأعمال الجليلة والصالحات.

اَلمُسْتَشَارُ مَؤْتَمَنٌ [31]

إن الله تعالي أرسل رسوله صلى الله عليه وسلّم معلّما للأمة. ومن تعليماته هذا الحديث الذي يستعمل مثلا بين العرب. وبهذا الحديث حذّر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرشد المستشار الذي يستشار عنده أنه مؤتمن. هذا معلوم أن أخذ المشورة من صفات أهل الإيمان، كما جاء: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ.[32] ويقال: المشاورة حصن من الندامة وزين وسلامة.[33] فعلي المستشار أن يشير ويرشد الناس إلي الخير وإلي الأعمال الصالحات ولا يشير ولا يرشد إلي المنكرات. وإن أرشد إلي المنكرات يعبر ويقال أنه خائن. لأنه خان في أمانة الله. وأداء الأمانة أمر هامّ في الشريعة الإسلامية. كما قال الله تعالي في كتابه: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا".[34]

حينما وقع الإنسان في المصائب والشدائد يذهب إلي رجل يعتمد عليه للمشاورة. فرسول الله صلى الله عليه وسلم أرشد المستشار أنه أمين، فلا ينبغي له أن يخون المستشير بكتمان المصلحة والدلالة على المفسدة.[35] فيجب عليه أن يتحرى له وجه الصواب ولايشير عليه إلا بما يفعله لنفسه لو كائنا لحادثة معه ثم يحفظ سره وما أخبره به، وإن لم يجد رأيًا فلا يتكلف ما لا يعرف صوابه.[36] فعلي المستشار أن يرشد المستشير بإرشاد صحيحة وصالحة لدنياه ولآخرته.

فهذا الحديث أعطي لنا إرشادا جليلا لتهذيب المجتمع لأننا نري كثيرا من الناس يقع في القلق والمصائب الشديدة للمشاورة السيئة. فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أراد أن يصلح المجتمع بهذا الحديث المؤجز.

حُبُّكَ الشَّئ يُعْمِىْ وَيُصِمْ [37]

ففي هذا الحديث المثالي أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي مَوْطِن ضَعْف لطبيعة الإنسان، الحب هو أمر طبيعي للحيوان، فكل حيوان يحبّ قرابته، والإنسان يشعر أيضا الحب للأقرباء والأصدقاء. فرسولنا الكريم نبّهنا أن مزاج الحبّ أن يجعل صاحبه عمي وأصمّ. ومعني الحديث أن الإنسان إذا أحبّ شيئا صار عمي عن رذائل أعماله وأصمّ عن شنيع أقواله. وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي: قيل يعمى عن عيوب المحبوب، وقيل عن كل شيء

سوى المحبوب.[38] وعلي المحبّ أن يستحذر ويلتفت الي جانب الخير والشرِّ لئلاّ يقع علي حرْفٍ واحد. وعلي الآخرين أن لا يأخذ هذا الأمر أمرا سلبيا. لأن عادة الإنسان وطبيعته أن المحبة يجعله أعمى عن رؤية معايب المحبوب بحيث لا تبصر فيه عيبا، ويجعله أصم عن سماع قبائحه بحيث لا يسمع فيه كلاما قبيحا لإستيلاء سلطان المحبة على فؤاده.[39]

إذا أتَاكُمْ كَريمُ قوْمٍ فأكْرِمُوهُ [40]

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرشدنا خصلة كريمة في هذا الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. ففي هذا الحديث لا يشترط الحبيب صلى الله عليه وسلم القوم قوما مسلما، بل اطلقه. فنعلم من الحديث إذا أتي عندنا كريم من أي قوم من مسلم أو غير مسلم علينا أن نكرمه. هذا أمر جليل، هذَّب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بأخلاق كريمة.

رُبَّ مُبَلَّغٍ أوْعَى مِنْ سَامِعٍ [٨٥]

نحن نجد ونحصل من هذا الحديث إتجاهين من النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا القول الجميل يفتح سبيل إيصال وتبليغ الحق في المجتمع الإنساني. ويفهم بهذا الحديث أنه سوف يخطو خطوة التبليغ في الأمر الجميل العملي وإن لم يعمله بنفسه ولو مسئولية الإسلام أن يكون القائل فاعلا، كما جاء في القرأن الكريم " كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ"[٨٦]. فبهذا الحديث المثلي أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلي طريقة كي يصل الكلام والأفعال الخير في المجتمع ولو برجل غير عامل لها، وحرّض لتبليغ الحق ولو برجل بَطَّالٌ. وقال العلاّمة الملاّ علي القاري: فيه تسلية للغائبين، وتقوية للتابعين، وإيماء إلى أن باب الله مفتوح للسالكين، ولا يطرد عن بابه إلا الهالكين.[٨٧]

الخاتمة

إن الله بعث نبيّنا صلى الله عليه وسلم وجعله صاحب جوامع الكلِم، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ‘بعثت بجوامع الكلِم’.[88] فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يرشد الناس لهدايتهم إلي سواء السبيل، فكانت أحاديثه وخطبه تمتاز بسهولة الألفاظ، وجودة الأسلوب، وكانت تتفرد بالعبارات القليلة، التي تجمع المعاني

العظيمة، بعيدة عن التكلف في الألفاظ، وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معان كثيرة.[٥٤] فلهذا كثير من أحاديثه صلى الله عليه وسلم جرت علي ألسنة الناس كالمثل. فيكشف بهولاء الأمثال مزاج طبيعة الناس وتناسبها في إجتماعهم، كما رأينا في هذه المقالة ملائمة أمثال الحديث في طبيعة الانسان وإجتماعهم.

المراجع والمصادر

١. القران الكريم : سورة النجم، الأية : ٥-8
٢. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان الطبعة :الثامنة، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥م، جـ: 4 صـ41، أنظر في مادة (مثل)
٣. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة :الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، صـ ٣٨٩
٤. الإمام فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي، مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠ م، جـ: ٢ صـ ٢٢٦
٥. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: ١٩٩٢، جـ ٢ صـ ١٠٢٦
٦. شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، القاهرة، ١٩٨٤،صـ ٢٠
٧. http://dictionary.cambridge.org/dictionary/british/proverb
٨. الإمام الحافظ الصادق محدث الأصبهان، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف . ولد سنة أربع وسبعين ومائتين . صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك . كان أبو الشيخ حافظا، ثبتا، متقنا . هو أحد عباد الله الصالحين، ثقة مأمون . له كتاب " السنة "، كتاب " العظمة "، كتاب " السنن " في عدة مجلدات، وقع لنا منه كتاب " الأذان"، وكتاب " الفرائض "، وغير ذلك . وله كتاب " ثواب الأعمال " في خمس مجلدات . توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة. (سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م)، جـ: 7 صـ:279
٩. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م صـ:٨٩. رقم الحديث: ٨٤. رواه التِّرْمِذِيُّ في السنن برقم: ٢٥١٩ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ
١٠. القرآن الكريم، سورة الطلاق. الآية: ٥
١١. القران الكريم سورة آل عمران، الاية : ٦٤
١٢. أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٩٨م، رقم الحديث ٢٠٨٨
١٣. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، الآداب، مصدر: http://www. ahlalhdeeth. com رقم الحديث 778

١٤. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢م صـ:٨٦. رقم الحديث: ٦٦. رواه البخاري في الصحيح برقم: ٦٠٢١، ومسلم برقم ٢٦٩٥
١٥. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة :الثامنة، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م، والمعجم الوسيط، أنظر في مادة (صدق).
١٦. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة :الأولى - ١٤١٢ هـ، وتاج العروس أنظر في مادة (صدقة).
١٧. ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخارى، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة :الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، جـ ١٠ صـ ٢٩٠
18. أمثال الحديث، لأبي الشيخ الأصفهاني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الاولي، 1402 هـ، 1982م، صـ:139. رقم الحديث: 200. رواه البيهقي في شعب الايمان برقم: 6655 و جاء في حلية الأولياء لأبي نعيم الاصفهاني، وقي المعجم الأوسط للطبراني بلفظ: إن كل ذي نعمة محسود .
19. القرآن الكريم، سورة لقمان، الآية: 20
20. متذكرا لقول الرسول المكرم صلي الله عليه و سلم: وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا... و قال ايضا إِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ
٢١. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م صـ: ٥٠. رقم الحديث: ٤٢. رواه البيهقي في دلائل النبوة برقم ٦٩٧.
22. كما، من صمت نجا، و، من يضمن لي ما بين لحييه و رجليه اضمن له الجنة، و ،من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت،
٢٣. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م، صـ: ٩٩. رقم الحديث: ٩٢٤. رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم: ٢٠٨٠٢، وفي شعب الإيمان: ٥٠٤٨
٢٤. القران الكريم، سورة فصلت، الآية: ٥٣
25. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، 1402 هـ / 1982 م صـ: 153. رقم الحديث: 216. رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين برقم 7344
26. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المسند الصحيح، باب من انتظر حتي. رقم الحديث: 6064
٢٧. الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِير مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة :الأولى، ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١ م الجزء ١١ صـ ٤٦.
٢٨. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م، صـ: ٨٩. رقم الحديث: ١١٥. رواه أبو داؤود في سننه برقم: 4813 وروي البخاري في ادب المفرد برقم: 218
29. كما جاء في القران الكريم " وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ" (سورة البقرة. 152.) وايضا جاء " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " (سورة الإبراهيم: .7
30. أبو عبد الله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، الآداب الشرعية والمنح المرعية،2010، جـ: 1صـ313

31. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الأولي، 1402 هـ / 1982 م، صـ: 38. رقم الحديث: 22. رواه ابن ماجة في سننه برقم: 3745
32. القرأن الكريم. سورة الشورى، الآية: 38
٥٥. الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني، ، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة :الأولى، ١٤٣٥هـ ، ٢٠١١ م، الجزء ٥ صـ ٤٩٩
34. القرأن الكريم. سورة النساء، الآية: 58
٥٤. محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، حاشية السندي على سنن ابن ماجه، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة – الثانية: ١٤١٦ هـ، جـ ١، صـ ٤١٦
٥٦. الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني، ، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة :الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م، الصغير الجزء ٥ صـ ٤٩٩
٥٩. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الاولي، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م صـ:٥٩. رقم الحديث: ١١٤. رواه ابو داود في سننه برقم: 5130 رواه الإمام احمد في مسنده برقم: 5130
38. محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر الصديقي العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، الناشر :دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة :الثانية، 1415 هـ، جـ 26 صـ 288
٦٥. علي بن سلطان محمد القاري،مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر ٢٠٠٢م، جـ ٨ صـ ٦٢٤
40- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الاولي، 1402 هـ، 1982 م، صـ:105. رقم الحديث: 144. رواه ابن ماجة في سننه برقم: 3712
41. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ: أمثال الحديث، الدار السلفية، الطبعة الاولي، 1402 هـ، 1982 م، صـ: 142. رقم الحديث:204. رواه الترمذي في سننه برقم: 2657
42. القران الكريم: سورة الصف، الاية: 3
43. علي بن سلطان محمد القاري: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،،دار الفكر، 1422 هـ، 2002م، جـ: 9، صـ 138:
44. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المسند الصحيح، رقم الحديث: 2815
45. عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي: شرح السيوطي لسنن النسائي،، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، 1406 - 1986، جـ: 4، صـ 374

ملائمة بعض أمثال الحديث في طبيعة الإنسان والإجتماع